

السيرة السردية | 01 | أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. من همزه ونفخه ونفثه. بسم الله الرحمن الرحيم. ولا خالص وتنازعتم في الامر
وعصيتم وعصيتم من بعد تحبون منكم من يريد الدنيا ولقد عفا عنكم - 00:00:00

ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين الرسول يدعوكم فيه احزنوا على ما فاتكم. لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ثم انزل عليكم من بعد يقولون هل لنا من الامر من شيء - 00:01:10
ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين القتل الى مضاجعهم. وليبته الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم. والله عليم بذات - 00:03:00

ان الذين تولوا منكم يوم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عثر الله عنهم ولقد عثر الله عنه يا آآ ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا
وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا - 00:04:20

لو كانوا ليجعل الله ذلك حسرا ليجعل الله ذلك حسرا والله ولئن قتلتكم في سبيل مغفرة من الله ورحمة خير ولان متم او قتلتكم الى الله تحشرون. ولان متم او قتلتكم - 00:05:20

فيما رحمة من الله ولو كنت فظا غليظ القلب لنفضوا من فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله
ينصركم الله فلا غالب لكم ينصركم الله فلا غالب لكم. وان يخذلكم - 00:07:00

فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون ما غل يوم كل نفس ما كسبته وهم لا يظلمون. افمن اتبع رضوان الله
كمن ابي سخط من الله ومواه جهنم. وبئس - 00:08:20

درجات عند الله والله بصير لقد من الله على المؤمنين يتلو عليهم اياته يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب اولم اصابتكم
慈悲ية الجمعان فباذن الله ولعلم الذين نافقوا وقيل - 00:09:20

تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم. هم للكفر يومئذ اقرب منهم يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم
والله اعلم بما يكتمون. الذين قالوا اخواني وقعدوا لو اطاعونا ما قاتلوا. قل فادرأوا عن - 00:11:10

ولا بل يا عند ربهم يرزقون فرحين ويستبشرون بالذي حين لم يلحقوا بهم من خلفهم ويستبشرون بالذين لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون. يستبشرون بنعمة من الله وفضل الذين والرسول من بعد ما اصابهم القبر - 00:12:00

للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله فزادهم
ايمانا وقالوا حسبنا الله قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة - 00:13:30

وابتعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخواف اولياءه فلا الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله
واصحابه واحبابه ده بيجيهم لي تبعه ده ثم اما بعد. هذه الايات التي قرعت مسامعنا انما هي من سورة ال عمران - 00:14:20

وهي تخص علينا غزوة خطيرة وقعت في السنة الثالثة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الا وهي غزوة احد. وقبل ان ابدأ بغزوة
احد كان هناك عمل لابد ان انته عليه قبل هذه الغزوة وبعد غزوة بدر - 00:15:20

تكلمت اليهود بكلام لا يصح ولا يجوز. واتت بافعال لا ينبغي ان يأتوا بها وكانت هذه الفرقة من اليهود تسمى ببني قينقاع. وهذا هو
النطق صحيح قينقاع. وقين قاع شعب من شعب اليهود. لأن اليهود - 00:15:50

كانوا يسكنون الاماكن المرتفعة من المدينة. اليهود كانوا يسكنون الاماكن المرتفعة من المدينة فشاب من شباب المدينة في اماكنها

المرتفعة كان يسكنها يهود يسمون ببني قينقاع فعندما تجرأوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حاضرهم النبي عليه الصلاة والسلام وكان - 00:16:20

ان يهلكهم لولا ان شفع لهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله ابن ابي ابن سلول فقبل النبي شفاعته فاجلاهم عن المدينة مدحورين خائبين. وبعد مباشرة وفي شهر شوال كانت هناك معركة خطيرة في تاريخ الاسلام وهي معركة - 00:16:50

احد اجد جبل جبل بينه وبين مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة كيلو ونص. يعني لو جبت كده قست المسافة ما بين جبل احد وما بين مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تجد المسافة كم؟ خمسة كيلو ونص. وارتفاع هذا الجبل مية تمانية وعشرين مترا - 00:17:20

ربما انخفض قليلا بسبب عوامل التعرية. ولكن واكثر من مائة وعشرين مترا يقينا. وهو لا يزال موجودا الى الان. آآ قبالة هذا الجبل هناك آآ جبل صغير هذا الجبل يسمى بجبل عينين. وهذا الجبل الصغير يشبه - 00:17:50

المنخفض. ولذلك من ذهب الى هذه الاماكن فانه يصعد الى ذلك التل وكثير من الناس يظنون ان هذا التل الذي كان عليه الرماة هو جبل احد. لأن جبل احد هو الجبل. الذي - 00:18:20

وفي قبالتة طوله ارتفاعه اكثر من مية وعشرين مترا. اما عينين هذا فانه منخفض. كالتلج البسيط المنخفض. حتى يمكن للصبي الصغير ان يعلوه. الذي حدث ان قريش جهزت جيشا عرمرم تريد ان تنتقم لقتلاها بدر. كانت هناك اعمال وسرابا ما بين - 00:18:40

بدر واحد وكانت كلها في مربع واحد وهو ان الخزي والسغار كان على قريش قلت لكم ان الدول لا بد ان تحافظ على هيبتها. فاذا كانت قريش قد مرغت في بدر وكانت قوتها نحو تسعمائة فانهم خرجوا في هذه المرة في ثلاثة الاف - 00:19:10

كبير يريدون الانتقام. وجعلوا قيادة هذا الجيش الى من؟ الى الاداهية. ابي سفيان الذي افلت بالبعير في بدر افلت بالبعير. جعلوا له القيادة العليا. قيادة الاركان وقيادة الجيش ايش قالوها لمين؟ لا ابي سفيان. وكان هناك عدة مئات من الفرسان. وكان قواد الفرسان - 00:19:40

اثنان عكرمة ابن ابي جهل فارس من فرسان قريش. والثاني خالد بن الوليد. شابان صغيران ولكنهما يمتلئان قوة وفروسيه وحيوية وبغضا على الاسلام على المسلمين. اذا القائد العام ابو سفيان. اذا تشكيل جديد. قيادة جديدة. ترتيب جديد - 00:20:10

هناك قيادة للفرسان بقيادة عكرمة وخالد. واستفاد المشركون في المرة الاولى كانوا يحاربون من قبل بنظام ليس بنظام حسن. كل مجموعة تروح تقاتل وترجع. تقاتل وترجع اما في احد فانهم صفووا جيدا. وجعلوا لهم ميمنت ومبصرة. فكان لهم ارى - 00:20:40

قادوا بذلكمحاكاۃ جيش المسلمين فيه بدر. ونظموا انفسهم تنظيما جيدا والنبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يخرج بجيشه استشارهم استشارهم في الخروج وانتهى الامر ان يخرج المسلمين للقيام خرج المسلمين في الف والخذل ثلث الجيش وهم المنافقون والمنافقون - 00:21:10

دائما في كل زمان لا سيما في وقت القوة والدولة والصولة. اذا كان المسلمون في ضعف لا تجد نفاقا اما اذا كان المسلمون في قوة ومنعة فانك تجد النفاق منتشر. ولذلك لا تجد النفاق في مكة - 00:21:40

وانما كان النفاق في المدينة. فالقوة والمنعة في مكة كانت للكفر. وكان المسلمين مضطهدین معذبين ضعفاء. فليس هناك الا مسلم او كافر. اما في المدينة فان القوة والسلطان والعز للإسلام واهله. ولذلك خاف المنافقون - 00:22:00

فابتطن الكفر واظهروا الاسلام. ان خذلوا بثلث الجيش وهذا حالهم. خيبهم الله في كل زمان. ولا نزال نعاني من فلول المنافقين في هذه الارض اعصار ومن خذل المسلمين ولا كسرموا الا بسبب المنافقين. في هناك امران - 00:22:30

الامر الاول المعصية اثنين النفاق. المسلمين لا يهزمون الا بهذين المعصية. اثنين ولو تأملت ضعف المسلمين عسكريا في الاونة الاخيرة لوجدت ان سبب ذلك النفاق اثنين المعصية. ولو ان المسلمين دربوا انفسهم على الطاعة ونقوا صفوهم - 00:23:00

المنافقين ما استطاع جند الارض ان يكسرها المسلمين. المسلمين يبقوا قوة مرهوبة الجانب لا لا يستطيع احد ان يفل شوكتها باذن

الله تعالى. آخرج المشركون من مكة يقصدون المدينة فنزلوا قريبا من احد. ما بين مكة والمدينة عدة مئات من الكيلومترات -

00:23:30

اذا اصبح المشركون قريبا جدا من المدينة. بينهم وبين المدينة خمسة كيلو ونص. وخرج المسلمين ونزلوا ايضا عند وادي احد. ما بين الجبل جبل احد وما بين جبل عينين هناك سهل. هذا السهل هو الذي دارت فيه المعركة. ولا زال السهل موجود الى الان. ولكن -

00:24:00

ازالة مقابر الشهداء موجودة الى الان. الذي يذهب الى هناك يجد مقابر الشهداء. هذه مقبرة حمزة وهذه مقبرة فلان وعلان. لا تزال موجودة الى الان. صف النبي عليه الصلاة والسلام الصفوف وجحر -

00:24:30

قال ظهر جيش المسلمين الى جبل احد جعل الرماة خلف المسلمين على جبل عينين وامر النبي عليه الصلاة والسلام الرماة وكانوا خمسين الا ييرحو امه لكنهم حتى لو رأوا الطير تخطف المؤمنين. وكان على رأس هؤلاء الرماة كان على رأسهم -

00:24:50

عبد الله بن جبیر رضي الله تعالى عنه. الذي حدث نشب القتال وانقض المسلمين على الكفار يقتلون ويأسرون. لأن الكفار اتوا الى حتف انفسهم. سبحان الله لأن الكفار اتوا الى حتف انفسهم. فصار حالمكم حال البغاث. والفراس الذي يطير -

00:25:20

حول النار ليحرق نفسه. تجد الحشرات تروح عند النار. تقوم لصاحب النار تقوم ميتة. واقعة في النار. فكان المشركين خرجوا من مكة لتجتث رؤوسهم اذا اجتث رؤوسهم سیوف المسلمين ثم بدأ المسلمين في جمع الغنائم بعد فرار المشركين من وادي احد. نظر الرماة

فوجدوا الوادي اصبح فارغا -

00:25:50

المشركون منهزمون يتذرون ورائهم الاحمال والاتصال العيرة والعبيدة اذا والاموال وغير ذلك والمسلمون يقتلون ويأسرون ويجمعون الغنائم. ظن الرماة ان المعركة قد انتهت. ولم يقصدوا مخالفة النبي عليه الصلاة والسلام ولكنهم تأولوا المخالفة. تأولوا -

00:26:20

ظنوا لانا لابد ان نتأول افعال الصحابة ونحمل هذه الافعال على احسن محاملهم. لا يمكن ان يرى جيش المسلمين في انهزام ثم ينزلون لا يمكن. ولكن وجدوا ان الوادي اصبح فارغا -

00:26:50

ان المشركين وان المشركين آآ منهزمون فظنوا ان المعركة قد انتهت. ومن هنا نزلوا يجمعون الغنائم. اذا لم ينزل الرماة من اجل جمع الغنائم. انتبه دي مسألة مهمة جدا. لم ينزل الرماة -

00:27:10

من اجل جمع الغنائم. وانما نزل الرماة ظنا منهم ان المعركة قد انتهت. انتهت المعركة والمشركين اتهزموا اذا ينزلوا يجمعوا اليه؟ الغنائم. اذا فارق بين المعركة لا تزال مستمرة ونزلوا يجمعون الغنائم -

00:27:30

وبين ان المعركة قد انتهت بانتصار المسلمين. وقتل من المشركين اتنين وعشرين مشركا. اتنين وعشرين مشركا قتلوا في واضحة النهار اول النهار كده من اول طاسة اتنين وعشرين مشرقا القدس والباقي بيجري -

00:27:50

والوادي اصبح فارغا. ظن الرماة ان المعركة قد انتهت. نزلوا يجمعوا اليه؟ الغنائم. اميرهم ثبت في مكان رضي الله تعالى عنه وحثهم على الثبات وعدم النزول. وذكرهم امر النبي صلى الله عليه وسلم -

00:28:10

ولكنهم تأولوا النزول فوقعوا في المخالفة. ووقعوا في المعصية. ولكن هذه المعصية لم تكن بقصد ولكن عن تأول ولذلك عفا الله تعالى عنه. الله عفا عن ادم عندما فعصى ربه فغوى لانه وقع في المعصية متأنلا. فلقنه ربه طلب التوبة -

00:28:30

وتاب علي كذلك المسلمين الذين كانوا على جبل عينين لم يتم عمدا المخالفة. اذا عصوا ولكن بالتأويل عصوا متأولين ولذلك عفا الله تعالى عنهم. عفا الله تعالى عنهم نزل الرومان عندئذ سلاح الفرسان نظر فوجد جبل عينين خاويلا ليس -

00:29:00

ليس عليه احد الا من نفر يسير. فانقض فرسان قريش على من على هذا الجبل الصغير فقتلوا ثم انساحوا الى الوادي. ثم انساحوا الى الوادي يحدثون جلبة وصراخا. طبعا بقى -

00:29:30

قادعين بقى يقولوا هبل والعادة والعزوة وبقوا نازلين بها ايه؟ خيل بقى. عدة مئات من الخيول قتلوا اللي فوق ونازلين بقى بيصيحوا.

المشركون الذين ولو الادبار نظروا خلفهم فوجدوا خيل المشركين تقتل المسلمين. عندئذ وقف المشركون وتشجعوا -

00:29:50

او ودارت الدائرة على من؟ على المسلمين. واصبح جيش المسلمين محصورا ما بين مشاة المشركين وما بين قوة فرسان المشركين.

وعندئذ ارتجت الصفوف. وحدث الخل في جيش المسلمين ولم يكن لهم نظام وولوا الادبار وكانت هناك الهجمة شديدة تقصد القيام -

00:30:10

العليا لجيش المسلمين. هم استفادوا من معركة بدر ان لابد انهم يضغطون على ايه؟ على القيادة بتاعة الجيش ولم يستفيدوا ذلك في غزوة ايه؟ بدر. ولكن القيادة الجديدة رسمت الخطة العسكرية. انه لابد - 00:30:40

للقضاء على القيادة. ولذلك كانت الهجمة شديدة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. المسلمين يولون من الادبار ليست هناك خيل تقف امام خيل المشركين ما فيش خيل. ما فيش قوة فرسان مسلمة. تقف امام الخيل - 00:31:00

والفرس آآقوى من الرجال. لأن الفارس الفرس مدرب الفرس يكر ويفر بكل ويسري كلها سر وهو سريع. ويستطيع ان يقفز وان يجري. فلا يستطيع الفارس الرجال ان يغلب فارس لا يستطيع الرجال ان يغلب الفارس. ولذلك كانت الهجمة من المشركين شديدة. ارتج جيش المسلمين - 00:31:20

اضطربت صفوهم تدخلت اسلحتهم ولو الادبار كانت الهجمة شديدة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل دون رسول الله ده عشرة اصحاب. عشرة من الصحابة كلهم ثبتوا حول الرسول صلى الله عليه وسلم وجميعهم قتلوا دون رسول الله - 00:31:50

صلى الله عليه وسلم. وصل بعض المشركين الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. مع وجود هذا الترس البشر القوي الذي يفدي رسول الله عليه الصلاة والسلام بنفسه. الا ان بعض المشركين وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:10

فضربه برممه وجراح رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقط في حفرة. وعندئذ كبر وعندئذ على هناف المشركين وظنوا بان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل. وعندئذ كان ذلك الحدث موهنا في نفوس كثير من المسلمين. سبجد - 00:32:30

ان بعض الصحابة كانت لهم مواقف جليلة من هذه المواقف الجليلة انه بعد ان قتل عشرة حول رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى طلحة ابن عبيد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوصي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يشرف برأسه. بل انه وقى رسول الله - 00:33:00

صلى الله عليه وسلم بكفه يشوف كده النبلة جاي كده يقوم ايه صاددها بكفه. رضي الله تعالى عنه. وهذا ابو دجاجة الانصاري يلقي بيده على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليجعل من ظهره ترسا لرسول الله - 00:33:30

صلى الله عليه وسلم ولا يتحرك. ياخذ النبال والسهام في ظهره دون ان يتحرك. شف بقى لما يكون واحد بقى سكاكين قاعد يضرب فيك بسكاكين كده وهو ثابت حتى يحمي رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ - 00:33:50

هناك الحرب النفسية. نشر المشركون ان محمدا قد قتل. ودي مسألة خطيرة جدا آآ والحرب النفسية لا تقل خطورة عن الحرب العسكرية لأن القيادة هي التي تفك و هي التي تدير المعركة. فإذا قتلت القيادة او عدمت القيادة - 00:34:10

او فقدت القيادة اضطراب الجيش. اضطراب الجيش. فعندما نشر المشركون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل نجد عدة مواقف تبين لك ان هناك رهطا تحملوا مسئولية الدين ولم يفروا ولم يفروا من هذا الموطن. من هؤلاء انس ابن النضر رضي الله تعالى عنه - 00:34:40

مر بقوم من المسلمين قد القوا اسلحتهم خلاص سابوا المعركة وقعدوا جنب الجبل حاطين الاسلحة بتاعتهم فقالوا قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاص نقاتل ليه؟ قتل رسول الله صلى - 00:35:10

صلى الله عليه وسلم. وتدل ان المعركة دائرة. لكن فيه طائفة قعدت جنب الجبل. وحطت السلاح جنبها وقالت خلاص لازم القتال بقى احنا بنقاتل عشان النبي موجود. والنبي قد قتل. فلما القتال قعدوا جنب الجبل. طيب - 00:35:30

فقال ما تصنعون بالحياة بعده؟ طب هو قتل ما تصنعون بالحياة بعده؟ قوموا فموتو على ما مات عليه. قوموا قوموا فموتو على ما مات عليه. ثم استقبل القتال سأله اني لاجد ريح الجنة دون احد. ثم مضى يقاتل حتى قتل. فوجدوا في - 00:35:50

جسده سبعين طعنة رضي الله تعالى عنه. ما بين طعنة سيف او رمح او رمية نبل او هذا موقف آآ بذلك على ان من المسلمين من ثبت ومن قاتل ومن تحمل رسالة - 00:36:20

هذا النفر هو الذي يكون به الخير والثبات. آآ موقف اخر في هذه المعركة لكم ان تتصوروا جبل اخذ قدام جبل عينين والرماة اتقنوا

والفرسان المشركين نزلوا من فوق الجبل بتابع عبيدين والتحم المشركين مع - 00:36:40

وضغط المشركين على المسلمين النبي اتعور واتجرح وقع في حفرة يذيع بين الناس ان قد قتل بعض المسلمين تركوا القتال ينتظر مصيرهم هنا يقف بعض الشجعان من المسلمين الذين يتحملوا المسؤلية كان ابن النضر - 00:37:00

وموقف اخر من رجل من الانصار وهو متsshط في دمه. متsshط قطن اي مسريل في دمك غرقان دم. طيب فاخبره بمقتل النبي صلى الله عليه وسلم يعني المهاجري قال للانصاري بان النبي عليه الصلة والسلام قد قتل. فقال الانصاري ان كان قد - 00:37:20

قتل فقد بلغ. ان كان قد قتل فقد بلغ. فقاتلوا عن دينكم. يا سلام! شف الكلام الجميل فقاتلوا عن دينكم. ينبغي لهذه الجملة اجعلها كده عنوان لك في الحياة. قاتل عن - 00:37:50

دينك. قال الله عز وجل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن ها دينكم ان استطاعوا. ومن يرتد منكم عن دينه فيموت وهو كافر فاوئك مأواهم جهنم يبقى اذا القتال على الدين. ليس القتال على راية جاهلية. وانما القتال على الدين - 00:38:10 وعندما ان كافأ المسلمين عن راية الدين ورفعوا رايات غير الدين كسرهم الله عز وجل. كسرهم الله قال ذلك الانصاري للمهاجرين قوموا فقاتلوا عن دينكم. قاتلوا عن دينكم فنزل الله تعالى قوله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله رسول افان مات او قتل - 00:38:40

انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين رائع. اذا قاتلوا عن دينكم. جملة احفزها كويس جدا لا تنساها. قاتلوا عن دينكم. الحرب ايها الكرام حرب على العقيدة. ليست حرب على بترول والاموال والاحتلال ديار. دي كلها اسباب مادية - 00:39:10

ولكنهم يقاتلوننا حتى يردونا عن ديننا. واحنا بنقاتلهم حتى نردهم عن ديننا وحتى ندخلهم ديننا. يبقى احنا عاذرين نردهم عن ديننا. وايه كمان؟ وندخلهم دينا. والكلام ده حصل النبي صلى الله عليه وسلم قاتل المشركين. فردهم وبعد كده ايه اللي حصل؟ دخلوا الدين. نيجي في التثار. المسلمين - 00:39:40

قاتلوا التثار فردوهم عن ديارهم وعن دينهم وحموا ارضهم واعراضهم واموالهم ثم بعد ذلك قاتلوا فادخلوهم في دين الله عز وجل. الترك نفس الشيء. وكذلك ينبغي ان انت افهم هذه القضية. قاتلوا عن دينكم. ده عنوان عظيم جدا. اياك ان تنساه. اياك ان - 00:40:10

تنساها انت بتتنسي يوم تأكل تشرب يوم كده الايام كده نسيت الاكل او الشرب هذه الجملة لابد ان تكون اعظم في قلبك من مطامع الدنيا. قاتلوا فادخلوهم عن دينكم. آآ موقف ثالث - 00:40:40

ورابع اجعله ان شاء الله بعد الاذان. ثالث موقف حنظلة. حنظلة ابن عامر هذا شاب تزوج حديثا وآآ هذه الليلة وهي ليلة احد هي الليلة التي بني بها بزوجته ومسألة البناء عند العرب - 00:41:00

اذا وجدوا الشاب قد بني خيمة قالوا بني ليأتيها او ليأتي زوجة فيها. ثم بعد ذلك صار هذا الامر معروفا بهذه الصورة. وهذا اما عند اللغويين بالانتقال الدلالي. الانتقال الدلالي. يعني كلمة بناء في الاصل هي بناء الخير - 00:41:40

طب بيبني الخيمة ليه؟ عشان يخش فيها هو وزوجته. ماشي؟ فاصبح العلاقة الزوجية بين الرجل وبين زوجته تسمى بالايده؟ بالبناء. من هذا الاصل. من هذا الاصل راجل لسه باني بزوجته الليلة دي وعريس جديد شاب صغير وبعدين سمع بقى ان النفير العام يا - 00:42:10

خيل الله اركبي. يا خير الله اركبي. عمل ايه يا ترى؟ قعد جنب مراته. قالت له اقعد جنب والنبي صلى الله عليه وسلم يسامحك رح قل له كلمتين طيبتين يا رسول الله انا شاب صغير وبتابع الكلمتين حلوين كده وخلاص وهيسبيك - 00:42:40 صلى الله عليه وسلم طيب طيب يا ترى عمل ايه هذا الصحابي الجليل؟ ترك زوجته طب هل اغتصل؟ لم يغتصل ما فيش وقت يا خيل الله اركبي يبقى على طول فورا وهذا يدلك على ان المطلوب - 00:43:00

هو الامثال مع الفور. يعني الامثال مش الامثال مع التراخي. ولذلك الامثال ودي مسألة خلفان نزاع بين اهل العلم لكن القول الصحيح ان الامثال لابد فيه من الفورية. خلافاً لكثير من الشافعية. الامثال - 00:43:20

بل لا بد ان تكون فيه ثورية. فور. يا خير الله اركبي جري على طول. وكان جنباً حرب وبعدين شاف ابا سفيان ابن حرب. القائد الاعلى اخوتي المشركين بيجي حنظلة ابن ابي عامر يعلم ايه؟ يروح ناحية ابي سفيان ويريد قتله. وبالفعل - 00:43:40
وكاد ان يقتله الا ان مشركاً فطن اليه فسبقه فقتله. فكان غسيل الملائكة رضي الله تعالى عنه نزلت الملائكة فغسلته وثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:44:10

آآ الموقف الذي اخوانني موقف رائع. وحديثة عظيمة وجليلة اه لو سألك هذا السؤال حاول ان تفك لمدة نصف دقيقة. لو اتنين منكم ايها الاخوة الكرام احنا دلوقتي خرجنا آآ قريب من جبل احد مشينا على رجلينا خمسة كيلو ونص في الصحراء والجبل ونزلنا - 00:44:30

وخد بيتنا هناك وتاني يوم الصبح بقى تبدأ المعركة. فصباحة احد انت وصاحبك انت انتم الاثنين بتتمنوا. تتمنا ايه؟ كل واحد يقدر يفكر كده. انا اظن ان كل واحد فينا سيمتنى ان هو يرجع لزوجته - 00:45:00
او لاده وشغله وعمله. ويتمنى يكون انتصر على المشركين عشان يرجع باسيرين ثلاثة. ويخلوهم عبید عنده في يختار يشغلهم بتابع وما الى ذلك. وكل ما يزنق زنقة ولا بتابع يبيع له عبد. ها؟ ما هو - 00:45:20

وسلم قال ذلك وجعل رزقي تحت ظل رحمي. يبقى عندك خمس ست عبید كل ما تتزنق تبيع لك عبد. كل ده تبيع لك عبد لغاية لما بيجي ايه زوجة تانية او تالتة او ما الى ذلك. تصور هذا الامر. لو انت واخ لك في الله صبيحة زوجة احد انتم اللي - 00:45:40
الاثنين قاعدين بتتمنوا ايه؟ تتمنا ايه؟ تتمنا ترجم عمكم الاغنام والاسلاف حتى تهنا لكم الحياة وتنفع. دلوقتي انت امانيك هي ايه؟ امانيك انك تخلص كلتك. وان انت آآ يبقى لك - 00:46:00

شقة وتشتغل شغل مرموق ويبقى لك دخل كوييس جداً. وتتزوج يبقى لك عيال وتبقى راجل في هدومك هدوم نيتك كتير جداً من الناس دي انانية كثير جداً من الناس هذه هي امان الناس هذه الايام - 00:46:20

قل لي ولذلك لما تلاقي راجل عنده خمسين سنتين سنة. يقول لك الحمد لله انا اديت الرسالة. ايه الرسالة بتاعتته؟ رب العيال العيال وكل عيال في الشقة بتاعتته وكل واحد عمل له قرشين او جعل له سبوبة وبالتالي ما عدش يخاف على العيال. كده بقى يقول لك - 00:46:40

ده الموت يبقى الحمد لله. مطمئن على عيالي. هذه امان القوم. نريد ان بامانني صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة القتال.
قبل القتال مباشرةً بيتموا فهذا مشهد جميل يجمع اتنين من الصحابة اتنين اصحاب اصدقاء زملاء - 00:47:00
جلساء اخوان قاعدين جنب بعض وكل واحد بيقول لل الثاني اتنى تتمنى ايه؟ هيا بنا نسمع هذا الخبر قال سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه. سعد رضي الله تعالى عنه - 00:47:30

قال قعدت انا وعبد الله بن جحش صبيحة يوم احد نتمنى فقلت ده سعد اللهم من المشركين رجلاً عظيماً كفره شديداً حرده. الحرد اي الغيط. يعني راجل بيكره الاسلام جداً. يبقى رجل فارس من المشركين وفي الوقت نفسه - 00:47:50

هذا الفارس شديد الكره للإسلام والمسلمين. يقاتلني فاقتله فاخذ سلبه ده امي سعد رضي الله تعالى عنه. يبقى نفسه ان ربنا يرزقه فارس قوم مشركين عشان يريح المسلمين من شر - 00:48:20

هذا الفارس وبالتالي لما يقتل تبقى الاسباب بتاعتته كلها له فيجعلها خيراً له ان شاء الله طب نشوف بقى امنية عبدالله بن جحش رضي الله تعالى عنه. فقال عبدالله بن جحش اللهم يا - 00:48:40

يا الله لقني من المشركين رجلاً عظيماً شركه شديداً حرده. يقاتلني فيقتلني. انظر فيقتلني. قيل ويسلبني. مش انا اللي اسلبه؟ لا. يقتلني ويسلبني ثم يجدع ان في وادني فاذا لقيت ربى قال يا عبدالله بن جحش فيما - 00:49:00
خدعت فيما جدعت اقول فيك يا ربى. قال سعد فوالله لقد رأيته اخر ذلك النهار وقد قتل. وان انه وادنه لفي خيط واحد بيد رجل

من المشركين وكان سعد يقول كان عبدالله بن جحش خيرا مني. هذه هي امانى المسلمين. هذه - 00:49:30

في امانى الصحابة هذه امانى الصحابة الذين كانوا يقاتلون عن دينهم. فلابد ان تكون متثبت بهم بيهما المسلم ايها ثم اياك ان تسفل عن مقامهم او ان تنزيل عن درجتهم فان الكريم لابد ان - 00:50:00

تشبه بالكرام لا ان يتشبه بالثمام. وان المرء على قدر امانيه يجد وعلى قدر مقاصده يجتهد فعليك ان تشد من غالب قوتك. لتجعل قوة الى قوتك وعزم الى عزمك. واياك - 00:50:20

ان تتراخي عن قصتك فان المجتهد ليه كله جمل. ليه كله جمل لا يعرف هدوءا ولا يعرف قرارا. هذه المعركة قلت لكم قتل فيها من المسلمين سبعون ومن الذين قتلوا فيها حمزة عم رسول الله صلى - 00:50:40

الله عليه وسلم وحزن النبي عليه الصلاة والسلام على قتلها حزنا شديدا. وقتل من المسلمين ايضا عبدالله بن جبیر امير الرماة وقتل ايضا اول سفير في الاسلام. واول مبعوث لرسول الله صلى الله عليه وسلم. واول داع الى الله عز وجل في المدينة وهو مصعب - 00:51:10

ابن عمیر رضي الله تعالى عنه كما اوتى يوم النصر وقتل رهط من المهاجرين والانصار وامر النبي عليه الصلاة والسلام بهم فكفنا في ثيابهم. وكان بعضهم لا يجب - 00:51:40

له ثوابا كي يدفن فيه فكان النبي عليه الصلاة والسلام يجعل ثوبه على رأسه ثم يجعل عشب صحراء وهو الاذخر على رجليه كما حدث مع مصعب بن عمیر رضي الله تعالى عنه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بين القتل - 00:52:00

عند الدفن يقرن بين القتل عند الدفن ولم يثبت انه غسل شهداء احد. لم يثبت هذا عن رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. بات النبي عليه الصلاة والسلام ليلة - 00:52:20

بالمدينة يبقى المعركة ديت كانت يوم السبت. معركة احد كانت يوم السبت مسلمين قتل منهم سبعين ومعظم المسلمين الذين لم يقتلوا معظمهم جرح. لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم زات نفسه جرح. يبقى كل الصحابة تقريبا جرحوا. طيب يا ترى الجرح بتاعهم - 00:52:40

بل ضمن نبوته اتخبط في رجله؟ لا تلح راح اللي ودنه انتقطعت اللي عينه فوقئت اللي اذنه انتقطعت اللي رجله انتقطعت اللي اخره طعنة آآسهم. اللي اخدوا رمية نبل اللي اخد مثلا آآ ضربة - 00:53:10

اذا جراحات شديدة. جراحات شديدة. ومع ذلك مشوا ورجعوا الى المدينة. مش كم كيلو خمسة كيلو ونص. يعني من هنا مثلا لغاية تقريبا يعني لغاية البقلية. خمسة كيلو ونص بعد من صندوق ماشي على رجلיהם. لو قلنا لكم دلو قتي يا اخوانا يا شباب نمشي كده لغاية مثلا اخر سكت بلقايس - 00:53:30

كميلو ونص بس. ايه اللي يحصل؟ ياه! مش هنقدر. الصحابة وهم في جراحاتهم مشوا خمسة كيلو ونص وباتم ليلة احد فين؟ في المدينه. اذا المعركة كانت يوم السبت وانتهت المعركة قبل غروب مثلا - 00:54:00

ورجع المسلمين الى المدينة وباتوا ليلة الاحد بالمدينه. طب يا ترى صلوا الفجر؟ ولا ما قدروش صلى الفجر. كلهم صلى الفجر في المسجد. كلهم صلى الفجر مع رسول الله صلى الله - 00:54:20

عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيأخر الصلاة اتنين كان بيطول الصلاة. فكان الصحابة جميعا يدركون رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يطول الركعة الاولى؟ مما يطول الركعة الاولى؟ شف بقى الامر العجب - 00:54:40

والعجب والامر المدهش الذي يدللكم على ان الصحابة بذلوا جهدا كبيرا. وانه لابد ان وان ان نحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان من لم يحب الصحابة فهو زنديق. منافق - 00:55:00

عدو للإسلام كل من لم يحب الصحابة فهو عدو للإسلام. ايه اللي حصل؟ اللي حصل ان النبي عليه الصلاة والسلام لما صلى الفجر يوم الاحد قال لا يخرج معنا الا من شهد القتال. ايه الجملة ديت؟ نادي المتنادي - 00:55:20

يأمر المسلمين ان يخرجوا لقتال المشركين. الله! المشركين الذين قتلوا مسلمين المشركين الذين كسروا مسلمين لغاية هذه اللحظة

الى هذه اللحظة. الذي غلب وانتصر المشركون الى هذه اللحظة لغاية صباح يوم الاحد المنتصر المشركون - 00:55:50

بعد صلاة الفجر النبي صلى الله عليه وسلم امر المسلمين ان يخرجوا لقتال المشركين. وقال ايه؟ وقال لا سيخرج معنا الا من شهد القتال. يا الله! طب الناس اللي في المدينة؟ طب المناقفين اللي في المدينة؟ لا ما يجوش - 00:56:20

طب احنا عاوزينهم ده احنا كلنا مكسرین وكلنا مکلوم كلنا نکلوه في قلبه وبدنھ. في قلبه لقتل المسلمين. سبعين قتيل. سبعين قتيل. عدد كبير سبحان الله! زي غزوة بدر المشركون فقدوا سبعين قتيل في بدر. المؤمنون فقدوا سبعين قتيل في احد سبحان الله - 00:56:40

اذا هذا كلب في القلب. طب في البدن مشم حداشر کيلو على رجلیهم. اتنين بيقاتلم وهم واقفين ويبيقاتلوا من امتى؟ من الصباح للليل قتال. واقفين على رجلیهم. احنا بقى بنقيم بقى بنصلی في رمضان - 00:57:10

بنصلی في رمضان مثلاً ربع واحد في ركعة. اول يوم في رمضان المسجد كله مليان. تاني يوم تالت يوم نقصوا کمان صف. رابع يوم نصف کمان صف. لغاية في دخلة العشر الاواخر تتلاقي صف - 00:57:30

ونص. دخلت العشرة الاواخر المسجد اتملتان. وايه اللي حصل؟ ناقصة الاعداد. واظرف من كده تجد بعض الناس يرکنوا على الاعمدة والحيطان. اول ما يتلاقو الامام يبرکع يدوروا الجري. يلحقوا معه الرکوع بتاعة ركعة - 00:57:50

الاولانية والركعة الثانية ياخدها غالب بقى. ياخدوها غالبۃ بقى زي ما تيجي بقى. مرة يقفوا كده شوية يتکوا شوية يترموا على اللي جنبهم يقعدم يقعدم رجل ونص المهم ياخدوا الرکعة دي بالطول بالعرض. الامام السلام عليكم سلام عليكم يدوروا - 00:58:10

تجاري يترموا جنب اي عمود وما الى ذلك. مش قادر يقف على رجلیه نص ساعة. نص ساعة مش قادر شو بقى الصحابة يمشوا حداشر کيلو ونص ويقاتلوا من الصباح للغروب. وبعددين يروحوا مجهدین - 00:58:30

وفي صلاة الفجر النبي صلى الله عليه وسلم يأمرهم لقتال المشركين تاني. طيب يمشوا کم کيلو؟ يروحوا مكان اسمه حمراء الاسد تمن اميال بينه وبين المدينة. تمن اميال اکتر من اتناشر کيلو. يا الهي! يعني تاني يوم بعد صلاة الفجر الصحابة - 00:58:50

يمشوا مهم في جراحاتهم ومرضهم وتعبيهم وحزنهم. يمشوا على رجلیهم اتناشر کيلو. عشان يقاتلوا مين حتى يقاتل المسلمين المشركين. قلت الى صباح الاحد كانت الغلبة للمشركين لكن لما طوى المسلمين احزانهم وجراحاتهم وكلمهم وتركوا - 00:59:10

وهنهم وضعفهم ولم يكن في اذانهم وقلوبهم الا طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم استجابوا لرسول الله خرج المسلمين وهم في هذه الصورة ويمشوا على رجلیهم بهذه السورة کم؟ اکتر من اتناشر کيلو - 00:59:40

حمراء الاسد بينها وبين المدينة اتناشر کيلو. اکتر من اتناشر کيلو. ببقى امبراح ماشيين کم کيلو حداشر کيلو وواقفين طول النهار بيقاتلوا على رجلیهم. وعيانين ومرهقين ومتکسرین ومدهولین وتاني يوم - 01:00:00

شو اکتر من اتناشر کيلو؟ حتى يقاتلوا مين؟ العدو الذي كسرهم بالامس. وببركة هذا الصدق وببركة هذه الاستجابة وفق الله تعالى المسلمين وقواهم وربط على قلوبهم واختبر الله تعالى ايمانهم بعيون اخبرتهم بان قريش اتت لهم في جيش لا قبل لهم به - 01:00:20

انتم رايحين فين؟ انتم يا المسلمين رايحين فين؟ ده احنا رايحين نقاتل قريش. يا قريش كفريش اتت لكم بجيშ كبار جداً وعندئذ قال المسلمين حسبنا الله ونعم الوكيل. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا - 01:00:50

لكم فاخشوهم. ايه اللي حصل؟ فزادهم ايماناً. وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. قال الله فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهمسوء واتبعوا رضوان الله. في هذا التوقيت الذي فيه صدق الله ثبتهم الله واعانهم الله وقواهم الله في هذا التوقيت تنقلب العيون الى المشركين - 01:01:10

تقول لهم ان محمدًا قد خرج لكم بجيშ كبير. يريد ان ينزالكم فالقى الله في قلب ابی سفيان الرعب فقفز جيش المشركين وخف من ملاقة المسلمين وقفز راجعا الى مكة. وعندئذ ارسل النبي - 01:01:40

النبي صلى الله عليه وسلم سراياه الى بطون العرب وقبائل العرب. صالح من صالح وقاتل من قاتل وانتصر النبي عليه الصلاة

والسلام في حمراء الاسد. هذا هو التفصيل الماتع لما حدث في هذا اليوم. مش كده وبس؟ النبي - [01:02:00](#)
عليه الصلاة والسلام مكت في حمراء الاسد يوم الاثنين والتلات والاربع تلت تيام استعراض للقوة بقى تلت تيام
احنا قاعدين اهوت يا قريش تعالوا يا كت شطار تعالوا قاتلوا لم تقاتل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:20](#)
والقى الله في قلب المشركين الرعب مع ضعف المسلمين. مع ضعف المسلمين وجراحات المسلمين. دروس يا اخوان نتعلم منه وانك لا تكون ضعيفا ابدا الا اذا انحرزت عن الله. طالما انت مع الله فانت قوي. اياك ان تقول انا ضعيف - [01:02:40](#)
انا مريض وانا لا. انت بالله قوي وانت من غير الله ضعيف. دي قاعدة لابد ان تؤمن بها وان تسلم ان تؤمن بها وان تسلم. وعندي
مكت النبي وسلم ثلاثة ايام لم ير - [01:03:00](#)

وبنسا صالح من صالح وارسل سراياه هنا وهناك وثبت النبي عليه الصلاة والسلام قوته واعلى وابان للعرب قاطبة حول المدينة ان
جيش المسلمين مع انه قد كسر الا انه فصل هزيمة ولم يقبل هذه الهزيمة. بل هو قوي بل ان الذي فر من امام الجيش هم مشركون
قريش - [01:03:20](#)
كانت العاقبة للمؤمنين. اذا كانت بداية الامر للمشركين وكانت العاقبة للمؤمنين. كانت البداية قصة وكانت النهاية تامة وهذا جمع
حسن بين كلام العلماء الذين قالوا كسر المؤمنون ام لم هذا التفصيل يكون حسنا حتى تنظر الى الامر في بدايته ونهايته. آآ من
المواقف الطارئة - [01:03:50](#)

في هذا اليوم او في هذه السنة مقتل اسد الله واسد الدين لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابي يعلى وقيل ابي عمارة حمزة
ابن عبد المطلب عم رسول - [01:04:20](#)
صلى الله عليه وسلم وكان اخا للرسول عليه الصلاة والسلام من الرضاعة. ارضعتهما سوبيعة مولاۃ ابي لهب. وكان سنه عند استشهاده
عليه رحمة الله ما بين الخمسين الى الستين ما بين الخمسين الى الستين. اي قريب في نفس ايه؟ من رسول الله صلى الله عليه
وعلى الله - [01:04:40](#)

وسلم. ايضا في هذه السنة عقد عثمان بن عفان على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه بعد وفاة اختها رقية في ربيع الاول
وبنى بها في جمادى الآخرة. يبقى عثمان بن عفان - [01:05:10](#)

تزوج بام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه السنة. وهي السنة الثالثة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ايضا
في هذه السنة ولد لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنها الحسن - [01:05:30](#)
ابن علي ابي طالب. وفيها ايضا حملت بالحسين. ولذلك فان الحسن اسن من الحسين الحسن اكبر من الحسين. اذا ولدت الحسن
في السنة الثالثة وحملت بماذا؟ بالحسين. ما فيش هناك بقى تنظيم اسرة بقى ولا اسرة - [01:05:50](#)

صغريرة تساوي كذا. يعني هي ولدت وحملت على طول. رضي الله تعالى عن الجميع. هذه كلها بعض احداث في هذه السنة من السنة
الثالثة من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نسأل الله تعالى ان يبلغنا المراد بنصرة - [01:06:10](#)

اسلام وعز المسلمين وان تكون خاتمتنا شهادة في سبيل الله. اللهم نولها كل من طلبها. واجتهد في طلبها على سبيل الله وعلى سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسأل الله تعالى ان يبارك في اخوانه وفي اوقاتهم. وان يوفقهم في امتحاناتهم - [01:06:30](#)
وان يجعلهم ائمة هدى يهدون الى الله ويدعون اليه على بصيرة وان يوفقهم وان ييسر امورهم وصلي الله على نبي الحبيب محمد
وعلى الله وصحابه - [01:06:50](#)